

الباب الثالث

الأسرة

obeikandi.com

١. مقدمات تكوين الاسرة

١٣٥٠- ربنا يجعلها من نصيبك

تقول ذلك الأم عندما تحس بمشاعر ابنها تجاه فتاة أو عندما تقتنع بأن إحدى الفتيات مناسبة لابنها كتعبير عن الأمانة، وأحيانا يقال «ربنا يجعلها من حدك ومن نصيبك» وهو من الأقوال النسائية.

١٣٥١- ربنا يرزقك بابن الحلال

دعاء بالزواج الموفق و«ابن الحلال» هنا هو الزوج الذى يسعد زوجته، ويقال هذا الدعاء للذكر والأنثى على السواء مع اختلاف فى الصياغة لتناسب مع المدعو له، «ابن الحلال» من التعبيرات الشائعة فى الوسط الشعبى وهى عكس «ابن الحرام».

١٣٥٢- ربنا يرزقك بنت الحلال اللى تعيش معاك على الحلوة والمرّة

من أدعية الأم لابنها، والجزء الثانى من المثل يعكس اهتمامات الأم ويحدد مواصفات الزوجة المطلوبة فى المجتمع، وهى الزوجة التى ترضى بالعيش مع زوجها فى حال الفقر والغنى على السواء ولا تتدمر أو تهرب لمجرد تغير الأحوال. وهذا المثل يشير إلى أن حياة الناس فى الماضى كانت تخضع للتقلبات الشديدة وتفتقر إلى الإستقرار، وأن إحدى وسائل الإستقرار هى الزوجة التى تعيش وترضى بكل تقلبات الحياة الحادة والسريعة.

١٣٥٣- ربنا يسعدك ويهدى سرك

«يهدى» بشدة مَفْتُوحَة على الدال، «يهدى سرك» تقال للعروس التى تزوجت حديثا، وهو طلب التوفيق أو التوافق خاصة وانهما مقبلان على حياة جديدة

وتجربة لم يمار بها ومعرضة لعدم التوافق أو التقلبات، وتعنى أيضا البعد عن المشاحنات التي تعقب شهر العسل لإختلاف الطباع، و«السر» هنا هي أسرار الحياة الأسرية.

١٣٥٤ - رِبْنَا يَفِكَّ عَقْدَتَهَا

عن البنت التي وصلت إلى المرحلة العنوسة، وكلمة عقدتها أى حالها المعقد، وهى من الأمور التي تزعج الأهل والأحباب وتجعل الناس وأهلها والمحيطين بها فى حالة من القلق والتوتر. لماذا؟ لأن المجتمع بأقوابله لا يرحم لا العانس ولا أهلها، ومن الممكن أن يوجه هذا الدعاء أيضا للشباب وخاصة عندما يتقدم به العمر دون زواج وبناء أسرة، وهذه الظاهرة ليست فى مستوى اهتمام المجتمع بالبنت العانس.

١٣٥٥ - رِبْنَا يَوْقَعُكَ فِى بِنْتِ الْحَلَالِ

دعاء بالتوفيق فى الزواج «وبنت الحلال» أى من اسرة فاضلة وذات أخلاق كريمة، وعكسها «بنت الحرام» وكلمتى «الحلال والحرام» شائعتان شعبيا وتحملان معانى ومفاهيم دينية وخلقية خيرا كان أو شرا.

١٣٥٦ - يَا بَخْتُ مِنْ وَفَّقَ رَاسِينَ فِى الْحَلَالِ

كلمة «يا بخت» تعنى دعوة بحسن الحظ، وكلمة «وفق راسين» أى جمع بين فتاة وشاب للزواج، والحلال هنا بمعنى العلاقة الشرعية.

١٣٥٧ - الْفَاتُوحَةُ مَفْتُوحَةٌ

كلمة «مفتوحة» أى غير ملزمة فهى قابلة للاستمرار واتمام الزواج أو العكس، والفاتحة هى قراءة الفاتحة عند الخطوبة أو قراءة الفاتحة عند الإتفاق على عمل، وهى هنا عبارة عن شرط مبدئى بين المتقنين أو المتعاقدين.

١٣٥٨ - الْحَبُّ قَادِرٌ وَيُقَدَّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

كلمة «قادر» بمعنى قاهر أو غلاب، والجزء الثانى من المثل يفسر قوة الحب

المطلقة، والمعروف أن الحب أيا كان لونه يرتبط بالعواطف والمشاعر وعندما يتحكم في الشخص فإن ذلك يضعف من سلطان العقل والروية وقد يلغيه ومن ثم تندفع مشاعر الحب دون ضابط، وهذا ما يفسر فقرة «يقدر على كل شيء»، والمثل عموما يشير إلى جموح العواطف بين المحبين.

١٣٥٩- مش من توبه

بمعنى أن هذه الفتاة لا تناسب هذا الشخص، ويقال ذلك عند الزواج غير المتكافئ أو الصعبة غير المكتاتفة فكريا أو اجتماعيا أو ماديا.

١٣٦٠- الحب موش بالفلوس الحب بطيبة النفوس

مثله «لاقيني ولا تغديني»، ويتحدث المثل عن طبيعة الحب الحقيقي الذي يتمثل في الطيبة وحسن الخلق وليس في المادة، وهو ما يعني أن المال لا يصنع الحب أو يستدعى المشاعر الدافئة.

١٣٦١- حبيك اللي تحبه قدر إنه مات واترك سبيله ولا تندم على اللي

فات

في المثل ايجاز وحذف بعد كلمة «تحبه» وهو أنه «إذا تركك وأهملك» قدر أنه مات». والمعنى أن حبيك إذا تخلى عنك فيجب أن تتركه وتسقطه من حسابك فهو كالميت ولا تحاول أن تتذكر ما كان بينكما من صداقة وحب ذلك أن الحب هنا حب للمصلحة وليس حبا صادقا، وفي معناه «اللي يحبك حبه واللي يسبيك سبيه» وهو يعني أن شخصا بهذا الخلق لا تندم على تركه.

١٣٦٢- الهوا مألوش دوا

بمعنى أن الحب يتغلب على كل شيء، ويقال ذلك للتعبير عن المحبين في مراحل الشباب والرومانسية.

١٣٦٣- غرقان لشوشته

عن شخص وقع في دين أو ورطة لا يستطيع التخلص منها، وقد يكون المعنى عن المحب الولهان الذي يعيش في رومانسية ولا يرى الحياة إلا من خلال محبوبته وهو تعبير عن فيض المشاعر.

١٣٦٤- سايح ونايح

عن الولهان المتيم، وكلمة «نايح» لمجرد السجع، ولا تعنى المعنى الحقيقى أى النواح والبكاء وقد يعنى أن المحب يتصبب عرقا عند مقابلة حبيبته. أو الذى يتراخى كتعبير عن الوله، وكلمة «سايح» «وساح» بمعنى ذاب وفى/ معجم الالفاظ العامية/ ساح الماء والزيت جرى فى مكانه.

١٣٦٥- اسم الله على الطول والعرض

من تعبيرات الغزل الشعبية يقولها أحدهم عند مرور فتاة تتهادى أمامه فى دلال وكلمة «اسم الله» دعاء يقال استدعاء للذات الإلاهية لحفظ الشخص، فتقول الأم عندما يقع طفلها على الأرض «اسم الله عليك وعلى حواليك» لابعاد الجن ساكنى الأرض عن الوليد الساقط.

١٣٦٦- القلب وما يريد

عن سيطرة المشاعر والانصياع لها لدى العاشقين.

١٣٦٧- صعبان على جفاك

كلمة «جفاك» من الجفاء والتباعد والغلظة، وهو جزء من أغنية كانت تغنيها أم كلثوم أشهر مطربة فى القرن العشرين توفيت ١٩٧٥، وهو تعبير عربى يعكس واقع المحبين فى مرحلة الشباب.

١٣٦٨- ولا يشرب الحلو إلا الحلوى حلو

من التعبيرات الغزلية التى تعبر عن رقة العواطف ودفء المشاعر وجمال الغزل، «الحلو» كلمة شعبية كثيرة الشيوخ للتعبير عن الجمال.

١٣٦٩- من أجمل ما خلق

من صيغ المبالغة. افعال التفضيل من صيغ المبالغة فى اللغة العربية، وهى مبالغة على الإطلاق، ولكن صيغة المثل لا تعنى الإطلاق ولكن تعنى التميز ونفهم ذلك من كلمة «من» بمعنى أن هناك من يماثله فى الجمال وهذا الجميل منهم.

١٣٧٠- الحلو يقول الحلو

تعبير اعجابي وكلمة «الحلو» تطلق على السكر ومشتقاته، والكلمتان تختلفان إلى حد ما، فالكلمة الأولى تطلق على الحبيب والثانية تطلق على الكلام الحسن.

١٣٧١- الحلو ما يقول إلا الحلو

كالمثل السابق والتعبير في صياغة تأكيدية.

١٣٧٢- الحلو ما يكملش

النقص الدائم - كما يقول المثل - صفة إنسانية على كل المستويات. فالكمال لله وحده، ويقول ذلك أحدهم يلاحظ النواقص لدى الشيء الذي يبدو في كماله.

١٣٧٣- أتبدري وحمري خدك وهو فيه حد زيك

اتبدرى من البكور وتحمير الخد إما بالتدليك أو بالبودرة الحمراء كنوع من التجميل، والمعروف أن وجه المرأة هو أول ما يواجه نظرات الرجل، وفي هذا الوجه تكون الخدود والعيون هي أول ما يشد الرجل للمرأة، وهذا المثل من الأساليب الشائعة بين مجتمع النساء، وتقول ذلك الأم لابتها لتجميلها ورفع معنوياتها.

١٣٧٤- يا وعدى يا وعدى

صيحة إعجاب وغزل لفتاة تمر أمام المعجب، وكلمة «يا وعدى» بمعنى: «كم انا موعود بالجمال والتكرار للتأكيد، والواضح أن أساليب الرجل المصرى الغزلية تتميز بالركة وأحيانا بالغزل الصريح وأحيانا بالتلميح.

١٣٧٥- وقع فى دباديها

جاء فى / معجم الالفاظ العامية/ الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الأرض، ومعنى المثل أنه يذوب حبا فى وقع خطواتها المتدله التى تتهدى بها امام حبيها.

إن كان بدك تناسب إوعى يغرّك الجمال والمال
دا الرّك على الأصيل مش الرّك على اللّونى

جزء من موال من كتاب/ وحدة العادات والتقاليد بين مصر والشام/ محمد قنديل البقلى/ مكتبة الأنجلو المصرية/، وكلمة «بدك» بمعنى رغبك، إوعى: إياك الرك: المهم، ويهتم المثل ببيت الأصل، ويأتى هذا الشرط قبل الجمال والمال، والأصل هنا يعنى الأخلاق والقيم وليس الذوات.

١٣٧٦- إسأل قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب

جاء هذا المثل على لسان عجوز على/ القناة الخامسة/ الإسكندرية/ ١٨/٤/١٩٩٢ السبت. والرضى بمعنى السئ وهو من قبيل استخدام الأضداد، والمناسب بمعنى الموافق أو المطلوب والسؤال بمعنى البحث والتقصى.

١٣٧٧- الفرح نضيف

عن الأفلاس، والمعنى أن الفرح لم يحضر إليه المعازيم لفقر أصحابه فهو نظيف وليس فيه ما يجذب الناس إلى الفرجة والمشاركة. والفرح بفتح الفاء وسكون الراء

١٣٧٨- الفرح غلاب

الفرح: بساكن على الراء بمعنى أن مشاعر الفرح تتغلب على الأحزان، وفي الأفراح اعتاد الناس أن يخرجوا - الكبار والصغار - عن الوقار المعهود وينسون همومهم فيغنون ويرقصون دون حرج أو خجل. والمعنى أن جو الفرح الذى يعم المحيط يدفع المشارك إلى الأنغماس ونسيان مشاكل فهو يتغلب على ضوابط السلوك العادى فيخرج القورين عن وقارهم وينسون أنفسهم فى غمرة الأفراح.

١٣٧٩- القلب يعشق قبل العين

عن طفيان الشاعر ودفتها وربما يعشق فتى جميلا فتاة دميمة، وقد تسيطر عليه وينصاع لها وهو يفعل ذلك تسليما لمشاعره الجياشة.

١٣٨٠- القلب يعشق كل جميل

كان مطلعا لأغنية لأم كلثوم، والمفهوم الشعبى أن الحب يبدأ من القلب أو هو مركز العشق، والجمال هو الذى يشد القلب اليه.

١٣٨١- العين اللى بتحب بتحسد

جاء هذا التعبير على لسان الملكة نازلى أم الملك فاروق ملك مصر من ١٩٣٦ -

١٩٥٢، وفي معناه «ما يحسدش المال إلا أصحابه»، وربما يكون ذلك لأن السعادة بالتملك سواء كان مالا أو عقارا طاغية. والمعنى أن الحب والحسد عاطفتان جياشتان قد تتعايشان داخل الشخص رغم تنافرهما، والمعروف أيضا أن لغة العين عالمية فهي قد تنطق بالجوع أو الألم أو الحيرة أو الضياع أو الوهن والضعف إذا كان صاحبها عجوزا، فهي يظهر كثيرا من أحوال الإنسان وانطباعاته الحياتية. فقد تعبر عن الشراسة وقد تعبر عن البراءة، وقد تعبر عن الوله وقد تعبر عن الغدر، وهي عبارة من مرآة ينعكس عليها كل أحوال الإنسان الظاهرة والباطنة السلبية والإيجابية، وهذا يفسر المثل.

١٣٨٢- زى فَلَقة القمر

تعبير غزلى «وفلقة القمر» أى القمر فى قمة نصوعه، و«الفلقة» هى نصف استدارة القمر.

١٣٨٣- زى لهْطَة القشدة

«القشدة» من الأكلات المحبوبة شكلا وموضوعا، وهى شكلا بيضاء لينة، وكلمة «لهطة» فى المثل بمعنى لذيدة، ولذة القشدة قد تدفع الشخص إلى أن يغمس إصبعه ويتناولها بدلا من الخبز وهو تعبير غزلى.

١٣٨٤- يا أرض إحفظى ما عليكى

تعبير غزلى بقوله أحدهم عندما تمر أمامه فتاة تتهادى فى مشيتها بدلال يلفت النظر، وأحيانا يقال كتعبير غزلى لفتاة تميل إلى السمنة.

١٣٨٥- إن لقيت حبيبك جىّ أنده عليه وقول حىّ

جىّ: جاء، أنده: نادى

١٣٨٦- وردة فى وسط جنينة

الجنينة: الحديقة، وكلمة وردة هنا تعنى التميز والرائحة الذكية التى تتفوق بها على غيرها فى الحديقة وهو تعبير غزلى أو مدح.

١٣٨٧- الهوا ما جاش سوا

عن عدم توافق الطباع أو عدم التقاء النفوس، ويقال ذلك عند انفصال الحبيين. سوا: سواء وهو عن التماثل. ماجاش: أصلها ماجاء..

١٣٨٨- ما تاخذش السّهتانه ولا أم كحلّة ولبانة تاكل وتعمل عيّانة

السّهتانة: ماكره تثير الشك والريبة، و«أم كحلّة ولبانة» أى التى تهتم بزینتها وفى اسلوبها فجر وعدم تقدير للمسئولية، وهو من التعبيرات النسائية.

١٣٨٩- يا وحشة خلیكى نغشة

وفى صیغة أخرى «يا وحشة كونی نغشة» ويقال ذلك لإحداهن لديها قدر محدود من الجمال وتزید على ذلك بإهمالها لنفسها رقتها رغم أو عجزها عن إظهار انوثتها، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتنبيه بالاستعاضه بالرقه واللطفة عن الدمامة.

١٣٩٠- النبى تبسم

تعبير استحسانى غزلى، ويقول ذلك شخص يتغزل فى فتاة تمر أمامه بتحفظ وذلك لدفعها على الابتسام أو عدم التحفظ.

١٣٩١- هزياً وزّ

تعبير غزلى يقال لفتاة سميّة تتهادى فى مشيتها ومتعاجيه وتهز أردافها بشكل ملفت للنظر فهى تشبه الأوزة فى مشيتها.

١٣٩٢- حبيبك يتحرق وإنّ ما تستهواش

ما تستهواش: أى لا تصاب بالبرد والانفلونزا وهو أخف الأمراض التى تصيب الإنسان، ويدعو المثل إلى حب النفس أو الانانية.

١٣٩٣- عنىها زى عين البقر

تعبير غزلى فى العيون، والمعروف أن عين البقرة واسعة ومستديرة وهى فى نظر المجتمع الريفى نموذج للعين الجميلة.

١٣٩٤ - تُدَبُّ فِي عَيْنِهِ رُصَاصَةٌ

يقال ذلك لشخص يتلصص. والمثل عبارة عن دعاء بأن يصاب المتلصص بالعمى، والرصاصه هي رصاصه المسدس أو البندقية التي تصيب العين فتعميها عن هذه العادة المرذولة.

١٣٩٥ - أَلْبَسَ كَرَكَةً وَأَقْلَعَ كَرَكَةً وَاغْبِظَ الْجَدَعَ

«الكركة» ربما من الأزياء التركية التي كانت شائعة في بداية هذا القرن - القرن العشرين - واختفت مع خروج الأتراك، وهي عبارة عن سروال فضفاض. ومعنى المثل هو التزين لجذب الحبيب.

١٣٩٦ - الرُّوحُ مِنْ حَدِيدٍ مَا تَطَلَّعْشُ وَرَا حَبِيبٍ

يقال ذلك لشخص مات له ابنٌ ويعانى من تيار الاحزان وذلك للتخفيف وطلب مواجهة الواقع والتأقلم مع الحياة.

١٣٩٧ - عَامِلُهُ زَى عَصَايَةِ الْخُصِّ لَأ... وَلَا وَسْطَ

سخرية من امرأة أو فتاة نحيفة جدا، والمعروف أن النحافة من عناصر الدمامة في المجتمع الشعبي، وهم يرون أن اكتناز الأرداف والسمنة من عناصر الجمال لأنهما عنوان على العز ويحبوحة العيش.

١٣٩٨ - عَشْوَةُ الْحَبَايِبِ وَالْعَزُولُ مَالُوشِ نَائِبٍ

العزول تطلق على الغيور الحقود أو المنافس، والنائب: النصيب، ويقال ذلك على سبيل التعبير عن السعادة بالموقف والشماته من العزول. والنائب والمناب كما في/ معجم الألفاظ العامية/ أى حل محله.

١٣٩٩ - الشَّبَابُ أَحْسَنُ مِنَ الْعَذَابِ

بضرب لتفضيل الزواج من الشباب عن العجوز وهو ما يتفق مع سنه الله في كونه حيث يفضل الشباب برعونه وطيشه واندفاعاته على العجوز الذي إقترب من خط النهاية والذي يعذبها بمطالبه وأمراضه واختلاف طباعه وتنافرها مع طباع الشباب..

١٤٠٠- العَرَضُ ما يَبْتَهِاداش

يقول ذلك أبو الفتاة المخطوبة للعريس وأهله بمعنى أنه لا بد من المهر والكلفة، والعرض يطلق على الابنة.

١٤٠١- عَرُوسْتَنَا مال وجمال

من كلام الخاطبات لتحسين صورة الفتاة أمام الخاطب، وفي البيئات الشعبية تجد أنهم يميلون إلى من لديها مال وجمال.

١٤٠٢- على وش جواز

جواز مقلوب زواج بمعنى أنه في السن المناسب للزواج سواء كان فتى أو فتاة.

١٤٠٣- الجواز زى البطيخة يا قرعاً يا حمراً

بمعنى أن الزواج يخضع في كثير من الأحيان للحظ، وكلمة «قرعاء» تطلق على قلب البطيخة عندما تميل إلى البياض و «يا . . يا» بمعنى «إما . . . إما».

١٤٠٤- الجواز كاس دايِر على كل الناس

بمعنى أنه من سنة الحياة التي يعيشها كل الناس، وكلمة «كاس اداير» بمعنى أن كل الناس سوف يرتشفون منه كضرورة حياة وحفظ النوع.

١٤٠٥- الجواز نص الدين

مفهوم ديني يشير الى أن الزواج هو بناء أسرة وهو ما يعادل نصف الثواب في الدين.

١٤٠٦- الجواز نعمة

صيغة مدح، ويقال ذلك غالباً في بداية الزواج وهو كذلك بالفعل لأن الأسرة أساس المجتمع الصحيح وأساس الوجود البشرى والاستقرار الاجتماعى.

١٤٠٧- خير البر عاجله والجواز سر وبر

للحث على الإسراع فى اتمام الزواج وكلمة «بر» بكسر الباء أى بر بالنفس

بإبعادها عن السقوط والإنحراف، والجزء الثانى من المثل يفسر الجزء الأول، أو الهدف من الجزء الأول، وكلمة «سر» تعنى المحافظة على اللبنة الأولى، وهى الأسرة.

١٤٠٨ - لا تاخذ أم كحلّة ولبانة تاكل وتعمل عيانة

«عيانة» مريضة، والمثل يحذر من الفتاة الدلوعة، والكحل واللبان يرمزان للغرور والتفاهة أو الكسل.

١٤٠٩ - لولا علبه أم مكى لكان حال البنات بيكى

«علبة ام مكى»: علبه المكياج وربما هذا من التعبيرات التى تشيع فى المدن لأن المكياج لا يشيع فى الريف.

١٤١٠ - الصبى يصبىنى وعصايتيه تريئنى

من أغاني النساء لتفضيل الشباب والتغنى بقوته وهو من أغنيات النساء فى الأحياء الشعبية.

* * *

٢. الأسرة

١٤١١- البيوت أسرار

فى معناه «البيوت لها حرمة»، والمجتمع المصرى الذى يهتم بالمحافظة على البناء الأسرى، يهتم أيضا بالمحافظة على أسرار البيوت كعنصر هام للمحافظة على الأسرة، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التحذير لأحدهم يتحدث بسداجة عن خصوصياته الأسرية.

١٤١٢- البيوت لها حرمة

بمعنى هناك خصوصيات وحرمان لا يجب أن يطلع عليها الغير وذلك كجزء هام للمحافظة على بناء الأسرة.

١٤١٣- الباب المردود يرد الحرامى المطرود/ صعيدى

الحرامى المطرود هو الحرامى الهائم على وجهه يحاول أن يجد مكانا للاختفاء عن الاعين. وكلمة «مطرود» تشيع فى الصعيد أما فى الوجه البحرى فيقال «الباب المردود يرد الأجل المستعجل»، ومعنى المثل البحرأوى أن الباب المغلوق يحجز الحرامى الذى يهاجم للسرقة ويدخل البيت كمغامر «يا قاتل يا مقتول»، والمثل يحث أو ينبه إلى أهمية حجب البيوت عن شرور الخارج.

وفى الريف والمدن الصغيرة فى الأزقة والحوارى غالبا تتكون البيوت من دور واحد وهى تتلاصق، وعادة بفتح باب البيت فى الصباح ولا يغلق إلا فى المساء وعند النوم وفتح أبواب البيوت طوال اليوم مما يسبب الكثير من المفاجآت غير السارة وما يحمى البيوت المفتوحة هذه هو أن الحارة عبارة عن مجتمع واحد شبه مغلق وعندما تظهر فيه «رجل غريبة» فان الكل ينتبه ويستقصى، والرجل الغريبة هو الغريب بشكل عام..

١٤١٤ - البيت اللئى تاكل فيه وتشرب فيه ما تدعش عليه بالخراب

يقال ذلك لشخص يهدم فى حاله برعوته وسؤ تقديره، والمثل ينصح بالمحافظة على مورد الرزق أو الممتلكات أو الوطن.

١٤١٥ - البيوت مقفلة على بلاوى

«مقفلة» بمعنى مغلقة، بلاوى: بمعنى مشاكل ومصائب خاصة، ولا يجب أن تخرج للمجتمع الخارجى، ويشير المثل أيضا إلى أن كافة البيوت دون استثناء لا تخلو من المشاكل أو المصاعب المادية أو النفسية أو المرضية أو الأبناء أو العقم أو إختلاف المستوى الثقافى أو الإجتماعى بين الزوجين... الخ وكلها مما لا يظهر فى الخارج.

١٤١٦ - بيان مقفلة على بلاوى متلثة

كلمة «متلثة» من التلوث أى أكوام فوق بعضها، وقد يعنى أن الناس لا يجب أن تنظر إلى الأسرة من الخارج أو المظاهر البراقة التى تبدو عليها فقد يكون وراءها مشاكل مسترة كبيرة.

١٤١٧ - يا بيتى يا بيت باطى يا حامل فسأى وزرأطى

تغنى بأهمية المسكن ودوره الوظيفى الأساسى وهو ستر العيوب وفيه يتحرك الشخص بكامل حرته. والجزء الأخير من المثل يشير إلى مالا يجب أن يعرفه المجتمع عن الشخص بينما فى منزله يفعل ما يريد. «الفسا والزراط» الأول: خروج هواء من الدبر دون صوت، والزراط: خروج الهواء من الدبر بصوت.

١٤١٨ - يا بيتى يا بيت باطى يا سامع فسأى وجياصى

كالمثل السابق والجياص = الزراط، والمصريون يشتمزون من الجياص ويسقطون الشخص الذى يفعل ذلك من نظرهم أو احترامهم، وكلمة «يا بيت باطى» بمعنى أنى أنام على إبطى بمحض حرته فى بيتى ودون أى تحفظ أو حرج.

١٤١٩- البيت واسع يساع جمل

للترحيب، والجمل وخاصة في الريف يرمز للضخامة، وكذلك يقال لأحدهم عند الطرد «الباب يفوت جمل».

١٤٢٠- اللي فوق راسه سَقْف ما يُطُولوش شر

يهتم المصريون بالتملك وخاصة في الريف ولا يسكن في المدن الصغيرة إلا الموظفون الغرباء أما أهل البلد فلا يعرفون السكن بالأجرة وإن كانت قد ظهرت هذه الحالة أخيرا وانتشرت أيضا في الريف، ومعنى المثل أن البيت حماية لصاحبه والمثل الإنجليزي يقول: An English mans house is his Castle

بمعنى «أن منزل الشخص حصنه الذي يحيمه من كل شر»

١٤٢١- الجوز اللي ما ينفع جاتو مدفع

في صياغة أخرى «الصاحب اللي ما ينفع جاتو مدفع»، وهو ما يشير إلى أن هذه الصياغة لها عدة استخدامات أو صياغات، ولكن في نفس المعنى، و«جاتو مدفع» بمعنى يقتله مدفع أو هو دعاء بالشر على الإطلاق.

١٤٢٢- الرجالة بحر بدون قرار

تقول ذلك نوعية خاصة من النساء في الأحياء الشعبية، وهو بمعنى أن الرجال كالبحر في غموضه وعمقه، وربما كان ذلك لأن الرجل عادة يفكر في الأمور بشكل يختلف عن تفكير المرأة نظرا لاختلاف الإهتمامات ودرجة الإحتكاك بالمجتمع والدور الوظيفي الذي يلعبه كل منهما وهو دور يختلف بينهما.

١٤٢٣- بقى للخرة مرة ويحلف عليها بالطلاق؟

«الخرة» تطلق على البراز، والخرة هنا هو الزوج، ويقال ذلك وقت التشاجر بين الزوجين، والمجتمع الشعبي يقول على الانثى «مرة» وخاصة في الريف بفتح الميم والراء أما بين الأوساط الراقية أو المتعلمة فيرون أن هذا التعبير ساقط ولا يتفوهون به، وفي الأحياء الشعبية وفي أوقات المشاحنات كثيرا ما يتسرع الرجل -

وخاصة بين الجهله - فيلقى يمين الطلاق، وهذا يحدث كثيرا لدى بعض الرجال، والطلاق هنا من لغو القول ولكنه ليس حقيقيا ولا يعتد به دينيا ولا ينفذ من الطرفين وسريعا ما يعود الصفاء ويصبح كأي حلف طائش.

١٤٢٤- الشَّايِب لما يدَّلَّع يَبْقَى زَى البَاب المَخْلَع

المعروف أن كل مرحلة سنية لها مواصفاتها السلوكية التي يرتضيها المجتمع ولا يقبل غيرها فإذا خرج أحدهم على هذه المواصفات تعرض للتقريع والسخرية والتسخيف كوسيلة لإعادته إلى السلوك السوى. والشايب هنا - وهو العجوز عندما يتشبه بالشبان الصغار في أفعالهم فإنه يتعرض للسخرية والتسخيف.

١٤٢٥- الشَّايِب يَشِيْبِنِي وَعَصَايْتِه تَلْهَبِنِي يَا لَيْلَةَ مَا يَضْرِبُنِي تَبْقَى لَيْلَةَ سَوْدَةَ عَلَيْهِ

الشايب هو العجوز ولا شك ان ما يقول هذا الكلام هي فتاة صغيرة متزوجة من عجوز، ويختلفان في الطباع وهذا الشعر مما تتغنى به النساء في المستويات الشعبية كاسلوب للتسلية وقالت هذا الشعر عجوز قاهرية ٨٠ عاما ١٩٩٢-.

١٤٢٦- الشَّبَاب شَبَاب القَلْب

بمعنى أن الشباب ليس بالسن الصغير، ولكن بدفء المشاعر وانسياب الأحاسيس ورقة السلوك والتفاؤل بالحياة والمرح والاستمتاع والبعد عن الغم والنكد والتشاؤم والسخط.

١٤٢٧- هِيَ كَلَّ مِنْ طَبَخَتْ يَقُولُوا عَلَيْهَا طَبَاخَةَ

ومثله «هي كل من نفخت طبخت»، والمثل يستنكر الإدعاء على غير أساس، ويقال ذلك لإحداهن تدعى إجادتها للطبخ ولكنها غير ذلك بمعنى أنها رغم طبخها إلا انها ليست جيدة الصنعة، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل التفاخر أو اظهار التميز.

١٤٢٨- مَا تَفْرَحِيش يَا خِيَّةَ فَطِيرْتِي اسْتَوْتِ وَفَطِيرْتِكَ لَسَه نِيَّة

يا «خيه» أى يا اختى، لسه نية: «ما زالت لم تستو»، والمعنى أن مشكلتى

انحلت وعرفت نهايتها أما مشكلتك فما زالت قائمة، والمثل من كلام التباسط بين النسوة فى الأحياء الشعبية.

١٤٢٩- إنت هانم وأنا هانم ومين هيمنسح السّلام

عن الطبقية، وكلمة «هانم» كانت تطلق على سيدة البيت فى الطبقة الراقية، وربما كانت من مخلفات الوجود التركى فى مصر، والذى انتهى فى بدايات القرن العشرين، والهانم هى السيدة التى يخدمها الجميع ولا تمديدها فى عمل من أعمال المنزل، ومازالت هذه الكلمة موجودة ولكن بشكل قليل، ويبدو أنها فى طريقها إلى الزوال، وكلمة «هانم» هذه اسم يطلق أيضا على الانثى وكان شائعا فى الريف مثله مثل سيدة، خديجة، فاطمة، فتحية، فوزية. . الخ.

١٤٣٠- أنا وليدة وإنت وليدة ومين يطبخ لنا العصيدة

«وليدة» أى ولدت وفى مرحلة النفاس ولا تتحرك لضعفها الشديد، ويقال ذلك لإحداهن تتكاسل عن عمل من أعمال المنزل أو طلب ولا يصلح له غيرها، والمثل من الصيغ النسائية. و«العصيدة» كما نعرفها فى بلدنا - زفتى - عبارة عن دقيق يخلط باللبن وينضح على النار ويكون لزجا [هلا ميا] ويقدم فى طبق وتؤكل بالعلسل الاسود وهى من أكالات الشتاء الليلية، واعتقد أن هذه الأكلة قد اختفت إلا فى الأطراف وفى الريف، وربما كانت كلمة «العصيدة» يطلق على نوع آخر من الطعام.

١٤٣١- الشهور بتسرق من بعضها

يقال ذلك عند حساب أيام الحمل وتحديد ميعاد الوضع، ويقال للتخفيف عن الحامل التى تعانى فى مرحلة الحمل من القلق والألام.

١٤٣٢- إحنّا ستر وغطّا على بعض

عن زواج الأقارب أو عند التعامل مع الأقرباء فيجب عليهم أن يحافظوا على صلة القرابة ويحمونها من شماته الأغرأب.

١٤٣٣- اللّٰى ياكل عند ناس يبقى واحد منهم

وهو يرتبط بالتعبير الشائع بين الناس «العيش والملح»، والمعنى أن الأكل الجماعى يزيد الألفة والترابط ويعطى حقوقا للمشاركين وهى حقوق تصل إلى حقوق القرابة أو الصداقة القوية. وهذا السلوك هو جزء هام يشير إلى عناصر الترابط الاجتماعى ومنها الكرم.

١٤٣٤- يا تعاشرُوا بالمعروف يا تفارقُوا بالمعروف

يقال ذلك للزوجين عند التشاجر، و «يا» هنا للتمييز وهى بمعنى «إما» ويقال ذلك عادة عندما يحس الشخص الذى يتدخل للتوفيق الإثنيين بتصلبهما وإصرار كل منهما على موقفه، ويقول ذلك على سبيل الضيق من هذا التشنج ويطلب الحسم فى اتخاذ القرار.

١٤٣٥- نذلّ القهوة سبّع البيت وسبّع البيت نذلّ القهوة

نذل: نذل أى حقير بين أصحابه: هفيه:، «سبّع البيت»: بمعنى قوى الشكيمة، ويتحدث المثل عن التناقض الكامل عند بعض الشخصيات فهم اقوياء فى منازلهم ضعاف الشخصية فى المجتمع والعكس.

١٤٣٦- متجوزٌ بقى له يومين وعاوز يقلّع عنيا الإثنيين

تقول ذلك العروس التى ترى من عريسها الشدة والعنف من أول أيام الزواج وذلك على سبيل الضيق والإستنكار.

١٤٣٧- مش عارف يجيب إيديه ورآه

التعبير مجازى ويشير إلى أحدهم لا يستطيع ملاحقة طلبات منزله رغم مواصلته العمل فى أكثر من مكان، وفى الريف أحيانا نرى بعض الناس يمشون الهوينا فى الشارع وأيديهم متشابكة وراء ظهورهم دلالة على راحة البال والاسترخاء، والمثل يشير إلى شخص مكروش فى حياته ويلهف وراء المعاش.

١٤٣٨- الراجل الخايب زى الميت فى الدار

«الخايب» محرف خائب وهو الذى لا فائدة منه أو أنه بطال أو هو شخصية

ضعيفة يمكن استغلالها، «الميت في الدار» عبء ثقيل يسرع الجميع في التخلص منه وتوجد نوعية من الأشخاص ضعاف العزيمة - تحب الكسل والبطالة والبلادة اعتمادا على عمل الزوجة في البيوت أو عمل الأبناء، وهذه الظاهرة موجودة بشكل ضئيل في البيئات الدنيا.

١٤٣٩- بَرَّهَ وَجْوهَ وَإِنْتَ مَائِلٌ وَإِيهَ يَعْدِلُكَ؟

في معنى المثل السابق ويشير إلى زوج خائر العزيمة ورغم المحاولات لدفعه للعمل أو الحركة، ويقال ذلك على سبيل اليأس أو التسخيف للزوج العاطل أو الابن الفاشل، وكلمة «مايل» يعني «فاشل» و«يعدلك» بمعنى: يعدل احوالك المقلوبة.

١٤٤٠- مَمِيلٌ وَمَشَّ عَارِفٌ لَكَ عَدْلَةٌ

ميميل: بكسر الميم الأولى وفتح الثانية وشدة على الياء من الميل أو الحال المائل، وكلمة «عدلة» بفتح العين وسكون الدال، وتقول ذلك الزوجة لزوجها المنحرف أو خائر العزيمة الذي يعاني من اليأس والإحباط أو تقوله لابنها المنحرف كتعبير عن اليأس والحيرة.

١٤٤١- من بعد المآذون والطَّرْحَةُ ضَاعَتِ البِسْمَةُ وَرَاحَتِ الفَرْحَةُ

المآذون والطرحة تعني لدى الفتاة السعادة الغامرة، وتقول ذلك الزوجة التي واجهت واقع الزواج ومشاكله بعد أن انتهت مراسيم الفرح وزهوة السعادة بالزفاف، وتقول ذلك على سبيل التحسر على ضياع الشباب والبراءة والرومانسية.

١٤٤٢- من خَانَ مَخْدَاتَهُ خَانَ مَحَبَّاتَهُ

«خان محباته»: بمعنى أنه خان العهد والثقة ودفء المشاعر والعواطف، وكلمة «خان مخداته» بمعنى أنه خان عهد الزوجية وانحرف. والمثل يتحدث عن الخيانة الزوجية وارتباطها بانصراف المشاعر أو فشل الزوجة في المحافظة على جذب زوجها إليها.

١٤٤٣ - من عمَلهم تجارته يا ندَامته

المثل السابق «اللى يعمل النسوان تجارته يا خسارته»، والضمير فى المثل يعود إلى النساء، والمثل يتحدث عن الرجل المزواج فهو يعيش مهموما وفى حالة مستمرة من الندم والفشل.

١٤٤٤ - شَبَّة صَبَّرت فى بيتها عمَّرت

فى نص آخر «صبية صبرت فى بيتها عمرت» كلمة «عمرت» بمعنى أسست بيتا وعمرته بالأبناء والسعادة، وكلمة «شبه» تطلق على الفتاة على وش زواج أو متزوجة حديثا، وهى مشتقة من كلمة الشباب، وعادة ما تقابل الزوجة الحديثة مشاكل خاصة باختلاف الطباع او اكتشاف الجديد والغريب ولا بد - كما يقول المثل - من الاستعانة على ذلك بالصبر وطول البال حتى ترسو سفينة الزواج بسلام على بر الامان، والمثل يدعو إلى أن تتحلى المرأة بالصبر فى بداية الحياة الزوجية.

١٤٤٥ - شَخْشَخ لها بالدهب تنزل برجليها

يشير المثل إلى المرأة التى تجرى وراء المال دون أى اعتبار آخر.

١٤٤٦ - صباحية مباركة يا عروسة

تحية الصباح الأولى للعروس وهى تحية نسائية.

١٤٤٧ - صنعة إيدى وحياة عنى

تعبير غزلى تقولة الزوجة لزوجها، والمقصود بذلك الطهى باعتبار أن الطعام هو مفتاح قلب الرجل وخاصة فى الأوساط الشعبية، وكلمة «وحياة عنى» قسم أو تأكيد على صدقها.

١٤٤٨ - عايدة بتعلم خايبة: جت الإنتين نايبة

خايبة من الخيبة والفشل، جت اختصار جاءت، نايبة من النوايب أو المصائب، وكلمة «جت الاتنين نايبة» دعاء بالشر جزاء لفشلهما و«عايدة» اسم مجرد، والمثل يسخر من شخصية تافهة ضعيفة تقدم النصيح لأخرى مثلها فالإنتنان محل استهزاء

وسخرية، والمثل يشير من خلال هذا الدعاء إلى إنهما فاشلتان ولا فائدة ترجى منهما.

١٤٤٩ - عروسة الجمعة ما ينشَفُ لهاش دُمعة

تعبير تشاؤمي من الزواج يوم الجمعة ويقال أيضا إن يوم الجمعة فيه ساعة نحس، وربما كان هذا من الاسرائيليات وهو يعبر عن كراهية الزواج يوم الجمعة.

١٤٥٠ - عروسة السبوت يا تموت يا تموت

السبوت محرف السبت أى يوم السبت بمعنى أن العروس التى تتزوج يوم السبت مصيرها إلى الرجوع إلى منزل أبيها فاشلة أو تموت... وهو نوع من التطير وهذا أيضا يعبر عن كراهية الزواج فى هذا اليوم.

١٤٥١ - عروسة السبوت يا تُطق يا تموت

صياغة أخرى وكلمة «تطق» بمعنى تعيش فى غيظ وقهر أو تموت، ويلاحظ السجع.

١٤٥٢ - عَفْرِيَت من الزَّأر ولا مَرَّة من الشَّقْر

«الشقر» بشدة على الشين مضمومة وسكون القاف، وقائل هذا المثل من كفر شكر مركز بنها، والزأر بشدة مضمومة على الزاى هو الركن المنزوى، ويقال له أيضا «زنؤور» وهو ذم لنساء قرية الشقر. ويلاحظ أن أمثال البلدان هى أمثال محلية أى بدأت فى الوجود والإنتشار من أماكنها ويغلب عليها الضيق من صرعات وتعاملات وتفاعلات يمكن أن تولد هذه النوعية من الأمثال. ويمكن أن تكون أمثال التنازبين البلدان محل دراسة مستقلة تكشف عن الأسباب الإجتماعية والشواهد التاريخية.

١٤٥٣ - تَتَّهَاتُ تقول: هات لما رَبَّتْ لى الهتَّهَات

تتتهات: ظلت - الهتتهات تخريج صوتى مركب لكلمة هات وهى بمعنى الهديان واللوثة العقلية، وتوجد نوعية من الزوجات التى لا تنتهى طلباتها وتظل تلاحق الزوج بطلباتها، والمثل يعبر عن ضيق الزوج من طلبات الزوجة.

١٤٥٤- الجواز مشاركة

المشاركة بمعنى التعاون بين الطرفين بتوزيع المسؤوليات دون افتتات.

١٤٥٥- جوز القصيرة يسعى ويكسيها فضلة الناس تكفيها

هذا المثل يمدح الزوجة القصيرة لسبب مادي بحث بمعنى أن القصيرة مسئولياتها عند الكسوة على سبيل المثال - ضعيفة وأقل من الطويلة. ويلاحظ في البيئات الفقيرة جدا أن أساسيات الحياة لدى المعدمين هي اللقمة والهدمة كما يقولون فاذا توافرات أستطاع المعدم أن يساير الحياة ولذلك فإن القصيرة هنا ذات فائدة مباشرة في التغلب على الضنك، والمثل يشير إلى مستويات متدنية من الفقر.

١٤٥٦- الحريرم زى البطيخ ما تعرف الحمرا من البيضة إلا لما تكسرها

المشاحنات الحياتية تؤكد النتيجة المثلية وهي أن الاحتكاك هو الذى يوضح الخلق والسلوك، ومن ثم التوافق أو عدمه بمعنى التجربة هي الفيصل.

١٤٥٧- الخلل خلّ قلبى والبقدونس زاد علىّ يا ريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار أتوفر على

قالت هذا المثل سيدة قاهرية ٨٠ سنة وهو عن جارة زارت جارتها فاحست منها بالامتعاض وعدم القبول فى الاستقبال فقالت المثل ندما. والخل والبقدونس للسجع، «الخل خل قلبى» الخلل بمعنى الانقباض وماينتج عنه عند تناول الخلل أى أن الجارة أحست بالضيق من سوء الإستقبال.

١٤٥٨- خنصرى فى خنصرك روح البيت وأنا أحصلك

الجزء الأول من المثل يشير إلى تشابك الأيدى غراما وحبا.

١٤٥٩- بتولد زى الأرنبنة

المعروف أن الارانب تلد كثيرا وتتوالد بكثرة ويشير إلى إمراة ولود لديها خصوبة كالأرنبنة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٤٦٠ - بطنها على مناخيرها

عن حامل في الأيام الأخيرة من الحمل، وهو من صيغ المبالغة.

١٤٦١ - بلدك فين يا حجا قال: اللي منها مراتي

والنص في حـا من هذه الموسوعة «بلدك فين يا حجا قال: اللي فيها مراتي» والمثل الذي نحن بصددده أكثر دقة من المثل السابق في جـا، والمعنى أن بلد المرأة هي التي يتردد عليها الزوج لأن المرأة دائما تشد زوجها وأولادها باستمرار لأهلها كما أن أهل الزوجة أكثر ترددا عليها من أهل الزوج، وتوجد أمثال سبقت تؤكد هذا المعنى، وهذا النص من أحد الإخوة من أهل الصعيد، والواضح أن كلمة «منها» أكثر دقة من كلمة «فيها» ذلك أن كلمة «فيها» قد لا تكون بلدها الأصلية وهي البلد التي يعمل فيها الزوج أما كلمة «منها» فإنها تشير إلى الأصل.

١٤٦٢ - ابني على حجري إيه اللي يخليني أدور عليه؟

إيه: أى أحد والالف في الكلمة بالإمالة، يخلى: يجعل أو يجبر، «أدور» بشدة على الواو بمعنى أبحث. ويقول أحدهم لآخر يحثه على التفريط فيما معه اعتمادا على ما سيأتي فيرد عليه الآخر بهذا المثل وهو أننى لا يجب أن أتساهل فيما تحت يدي حتى لا أحتاج إليه ولا أجده أولا يجب أن أترك الفرصة تفلت ثم أعاد البحث عنها.

١٤٦٣ - الأدرى بالبيت ساكنه/ صعيدى

والمثل العربى يقول «أهل مكة أدرى بشعابها».

أدرى: بفتحة على الراء الممدودة بمعنى يعرف تماما. ويقال ذلك لشخص يحاول أن يقدم النصيحة أو التوجيه أو حتى التائب لأحدهم فيرد عليه الآخر بأننى أدرى بمصلحتى.

١٤٦٤ - ازرطها مضيئة ولا بيتنا/ صعيدى

يقول ذلك أحدهم يتضرر من الاستضافة ومسئولياتها. وفي بعض بلاد الريف

كانت تنتشر المضايف التي ينزل فيها الأعراب وتقام بها إحتفالات الزواج أو المآتم، وكان يقيمها أهل الخير وكبار القوم أو ذوى اليسار فى المجتمع، وأحيانا يتكاتف الناس فى إقامتها، وكلمة ازرط بمعنى أسوأ.

١٤٦٥- اللي آخذها تحتى خير من أمى وأختى

الضمير يعود إلى الزوجة ويقال فى التعبير الفصيح «فلانه كانت تحت فلان» أى زوجته، ويقول ذلك أحدهم لآخر يضغط عليه لتفضيل الاهتمام بالأم والأخت قبل الزوجة، وذلك على سبيل العناد والحسم بمعنى أن زوجتى أولى من الأم والأخت.

١٤٦٦- اللي جوزها يحبها تلعب بصوابعها واللى جوزها يقول لها: يا عورة العيال يلعبوا بها الكورة.

بمعنى أن الوضع الاجتماعى للمرأة يتحدد بتقييم زوجها وعلاقته بها، فالذى يحترم زوجته ويقدرها يحترمها الناس والعكس صحيح، وكلمة «يا عورة» بمعنى التحقير أمام الغير مما يجعل الناس يحتقرونها حتى الصغار فإنهم يهزءون منها.

١٤٦٧- اللي حطه حليله على سريريه ينجيله

بمعنى أن خلفه الإناث والذكور مرجعها للرجل وقد أكد العلم هذه الحقيقة، ويقال ذلك لشخص أمى جاهل يقسو على زوجته لانجابها البنات على اعتبار أنها المسئولة عن ذلك، وفى البيئات الدنيا نرى هذا الصنف من الرجال الذى يلقي بعبء مسئولية نوع المولود على المرأة.

١٤٦٨- اللي وراه الطلق ما ينام

المرأة تعاني آلام الولادة وهو ما يسمى شعبيا «الطلق»، أى محاولة إطلاق الجنين خارج الرحم، وهذه الظاهرة تضرب للشخص المنشغل بأمر معقد فهو لا يستطيع أن يهدأ حتى ينتهى مما يشغله.

١٤٦٩- اللى يشخُر للمرا تركبهُ من ورا

الشخير معروف، وأحيانا يكون هذا الشخر - فى البيئات الدنيا - كتعبير عن سؤ الأدب وقلة الحياء، والمثل يحذر من هذا السلوك المشين حتى لا يدفع الزوجه إلى أن تجعله مطيه لأغراضها، وهذا النوع من الرجال سريع التحول من النقيض إلى النقيض وهو ما يدفع المرأة بحليتها إلى أن تسيطر عليه، ومعنى «تركبه من ورا» أى تركبه على ظهره. أى تمتطيه «والمرا» محرف امرأة.

١٤٧٠- اللى يمشى ورا مرة تجيبه لورا

فى البيئات الشعبية يقولون «مرة» وكلمة «لورا» تحريف «إلى الورا»، «تجيبه» بمعنى تشده.. ويدعو المثل إلى عدم الاستماع لمشورة المرأة لأنهن - كما يقول العلماء - «ناقصات عقل ودين» وعلميا لأن المرأة تحكم عواطفها ومشاعرها فى تقييم الأمور فضلا عن أن تجاربها الحياتية والاجتماعية محدودة، ومن ثم فإن أفعالها مبتسرة وجزئية وقد يترتب عليها الكثير من المشاكل، وفى الريف نجد أن سيطرة الرجل على المرأة أقوى منها فى المدن لاختلاف الظروف الاجتماعية. وفى نوادر جحا نادرة بعنوان «من يسمع كلام زوجته يستحم حارا وباردا»/ نوادر جحا الكبرى/ حكمت شريف.

١٤٧١- اللى يشخلل ابنه يزمر

ومثله «اللى يدفع ابنه يزمر» أو «اللى يشخشخ ابنه يزمر»، وتوجد لعبة بها شخاليل من النحاس والصفائح يعلب بها الاطفال، وكلمة يشخلل هنا بمعنى من يدفع أجرة لعبة ابنه.

١٤٧٢- مقطوع من شجرة

عن شخص وحيد أو «وحدانى» كما يقول العوام، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة، وقد تكون هذه الصفة من مميزات العريس المقدم على طلب يد إحدى البنات على اعتبار أنه ليس وراءه مشاكل أو مسؤوليات.

١٤٧٣- هَيَّجِبِ أَجَلِي

جاب: أتى به، والأجل: الموت، ويقال ذلك عن شخص منحرف أو مستفز أو مثير للمشاكل بسوء أخلاقه أو سلوكه كالابن لا يبه، ومعنى المثل أنه سيؤدى بأهله إلى الإنهيار.

١٤٧٤- الدَّيْبُ مَا يَبْخَلْفُشُ عَصَافِيرَ وَالْحَدَايَةَ مَا بَتْرُمِشُ كَتَاكَيْتِ

وأحيانا ينقسم المثل إلى اثنين، والمثل يدعو إلى الواقعية وعدم الإنسياق وراء الأوهام والخيالات ويشير إلى الاستحالة ولا يجب البحث عما لا يعدى.

١٤٧٥- دِيكَ الْبِرَابِرِ

البرابر: الدجاجات لم تضع البيض بعد وهى فى طريقها إلى الوضع، والمثل يطلق على الإبن الوحيد على مجموعة من البنات ويوجد فيلم بهذا العنوان بطوله نبيلة عبيد وقصة محمود أبو زيد/ ١٩٩٢م.

١٤٧٦- إِنْتِ تَقُولِ آهَ وَإِنْتِ بَتَقُولِي آهَ وَاللِّي يَنْخَبِزُهُ مَا بِنَلِقَاهُ

فى الريف حيث الفقر الشديد وتدنى المستوى وندره الدخل تكون الشكوى كثيرة من أكل الأبناء وخاصة إذا كانوا كثرة، والمجتمع الريفى فى ظروفه المعيشية السيئة يتأثر باستهلاك الأبناء ولذلك تظهر الشكوى فى شكل توجع كما فى هذا المثل الذى يعبر عن ضنك ومسغبة، وكنت أعرف امرأة تجتهد فى أن ترطب الخبز الجاف بالماء قبل الأكل وتحرص على ذلك، وقد سألتها عن ذلك فقالت: إن الخبز اللين يدفع إلى الشبع بسرعة أما الخبز الجاف فيغرى بكثرة الأكل، وحتى وقت قريب لم يكن الريف وحتى فى المدن الصغرى يشترون الخبز من الأفران العمومية كما هو حادث الآن، فالخبز يصنع فى البيوت وهذا ما يشير إلى كلمة «واللى بنخبزه» أى بنخبزه فى المنزل.

١٤٧٧- يَا بَرَكَةَ دُعَا الْوَالِدَيْنِ

يقال ذلك على سبيل التشجيع أو استدعاء القوة لرفع حمل ثقيل، والمعروف أن

الأبناء فى المجتمع المصرى يتبركون بدعاء الوالدين ويحرصون دائما - وحتى بعد استقلالهم عن الوالدين - يحرصون على هذا الدعاء فى كل المناسبات وعلى استدعائه عند مواجهة مشكلة صعبة.

١٤٧٨- يا بركة دُعَاهم ساعة هَنَاهم

مكتوب على سيارة نقل، والضمير هنا يعود على الوالدين، وهو كالمثل السابق ويعبر عن التمنى بدعاء الوالدين فى ساعة الرضا حتى يستجيب الله لأنه خارج عن رغبة صافية.

١٤٧٩- يا تربية المرة يا مسخرة

المعروف أن الابن اليتيم يخضع فى تربيته لأمه التى تحمل محل الأب وهى تربية يغلب عليها الحنان وعدم الحزم مما قد يدفع الإبن إلى الجنوح والانحراف والفشل، وكلمة «مسخرة» بمعنى أن جنوح الإبن اصبح مسخرة بين الناس، ويقال ذلك وقت المشاجرات لأحدهم كان يتيما وذلك على سبيل السب والشتم والتعريض.

١٤٨٠- يا عيني يا أمه من قلة النوم قليلة المروءة يا أمه وفاتحة البلعوم

أم تشكو من ضعف ابتها رغم كثرة أكلها وهى تشكو أيضا من الأرق، «قليلة المروءة»: ضعيفة، «فاتحة البلعوم» بمعنى لديها شراهة شديدة للأكل، وكلمة يا أمه بمعنى أن أم الطفلة تشكو إلى أمها «الجددة» تعبها.

١٤٨١- يا عيني يا أمه بقوم على كفوفى راحت عافيتى يا أمة وضلموا شوفى

«بقوم على كفوفى» دلالة على الضعف الشديد والانهاك، العافية: الصحة «ضلموا شوفى» بمعنى لم أعد أرى، والشوف هو رؤية العين. وفى المثل الأم تشكو إلى أمها «الجددة» انهاكها فى تربية الأولاد.

١٤٨٢- يا عيني يا أمه بقوم على إيديه راحت عافيتى يا أمه وضلموا عيني

معنى تقوم على يديها أى تستند عند القيام من وضع الجلوس على يديها بدلا من القيام طوليا دلالة على العجز وضعف الصحة والانهاك، وضلام العين: ظلام

الرؤية وضياح البصر، وهذه الأشعار تغنيها الأم ساعة الراحة كلون من ألوان الشكوى للتسلية والفضفضة وتصريف التعب.

١٤٨٣- يا كِبْدَى

تعبير نسائي يدل على الجزع عندما يقع الوليد أو يحدث له مكروه أو يعاني من المرض.

١٤٨٤- يا مُخَلِّفَةَ البَنَاتِ يا رَيْتِكَ ما شَرِبْتِي لِهَمْ مُغَات

مغات: بضم الميم خلطة من الحلبة المطحونة تباع عند العطارين وتقدم ساخنة للوالدة حديثا وفي أعقاب الولادة لتقوية جسمها. والمثل يعبر عن كراهية خلفه البنات لكثرة مشاكلهم في مجتمع محافظ كالمجتمع المصري الذي يحرص أشد الحرص على صيانة البنت والمرأة عموما، وهذا المثل من أقوال النساء.

١٤٨٥- يا وِيلِكَ يا سِوَادَ لَيْلِكَ يا لَلِّي وِلادِكَ هَدِّينَ حَيْلِكَ

هدين من الهدد وهي بشدة مكسورة على الدال والحيل: الجهد والعافية، وربما يقال ذلك للمواساة لإحداهن تعاني من كثرة الاولاد وضيق ذات اليد، وفي معجم الالفاظ العامية/ هد بمعنى هدمٌ وهدّ الزمن فلانا اتى عليه فافنى، ماله واضعف قوته.

١٤٨٦- يَتْرَبِي فِي عَزِّكَ

دعوة لأحدهم بطول العمر وأن يربي ابنه في حياته، وهذه القضية من أبرز الاهتمامات لدى الأهل وخاصة في بواكير حياتهم حيث يتمنى الأب أن يربي أولاده في حياته ولا يعانون ذل اليتيم، وهو من الأدعية التي تريح السامع.

١٤٨٧- هُوَّ حَجًّا أَكْبَرَ وِلا ابْنَه؟!!

يقول ذلك الأب عندما يجد ابنه يسخر منه أو يحاول أن يوجهه، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار والزجر، وهو عنوان على نادرة تقول: «قال له ابنه يوما: يا والدي أنا اتذكر يوم ولادتك فشتمتة أمه واسكتته فنظر اليهما جحا وقال: لماذا تشتميه فربما كان يتذكر ذلك منذ صغره/ نوادر جحا الكبرى/ ترجمها عن التركية حكمت شريف/ طبعة تاسعة/ طبع المكتبة التجارية الكبرى ص ٦١.

١٤٨٨ - يَعمَلوها الصغار ويَقَعوا فيها الكبار

فى معنى قريب منه «معظم النار من مستصغر الشرر» ويدور حول مشاكل الأطفال الصغار أثناء لعبهم وتطورت إلى مشاجرات بين الآباء، وقد تتطور إلى كوارث.

١٤٨٩ - إلهتة خير من علقته

عن تربية الأطفال بالتخويف أو التهديد وهو أسلوب عقابى فيه نظر ذلك أن التخويف فى الصغر يربى جناء وكذابين.

١٤٩٠ - وقعت على أختك أحسن منك

تقول ذلك الام منزعجة عندما يقع طفلها على الأرض، والأخت هنا هى الشيطانة التى تسكن الأرض، «أحسن منك» تقول ذلك كنوع من المداينة والملاينة للأخت ساكنة الارض حتى لا تؤذى الطفل، ويصاحب هذا الكلام البصق على مكان الوقوع لابعاد الشيطان وهو معتقد مصرى فرعونى والأخت أيضا القرين لشيوع الاعتقاد أن لكل إنسان قرين فى العالم الآخر.

١٤٩١ - الولاد ما بيرحموش

طلبات الأبناء كثيرة باعتبار أن الأب كما يقول أو يفهم الأبناء - على كل شئ قدير - ولا دخل لهم بمصاعب الحياة.

١٤٩٢ - ولاد النفقة بالدفقة

«الدفقة» بسكون الفاء وفتح القاف بمعنى تدفق الخيرات، ويعنى المثل بعض الناس لديهم الكثير من خيرات الله ولكن بطبيعة الطمع المركبة فى نفوسهم فان عيونهم على ما عند الغير، وقد يكون المعنى أن الاولاد الذين يحتاجون إلى الإنفاق والعناية كثيرون، ويقول ذلك الاب فى مقبل حياته ولديه الكثير من الأولاد ذلك على سبيل الشكوى والضجر، وكلمة «النفقة» تطلق على القسط الواجب على الرجل المطلق لطليقتة وأولاده الصغار فى مرحلة الحضانه، ويقول ذلك الاب الذى طلق الأم ومعها أولاد كثيرون وملزم بالإنفاق عليهم.

١٤٩٣- وُلِدَ الْبَوْمُ بِجِيبِ أَهْلِهِ الشُّومِ

عن ارتباط الطباع بأصحابها، والبوم من الطيور التي يتشاءم منها الناس ويتطيرون من أصواتها المنفرة في الصباح أو المساء وجحوظ عينيها وغرابتها، ويقال ذلك عن ميراث الشر من الآباء إلى الأبناء وذلك على سبيل الضيق والتبرم.

١٤٩٤- وَلِدَا مَا وُلِدَتْهُ فِي الْحَيَا مَا وُلِدَتْهُ

«ولדתه» الأولى بسكون على الدال أي: لم الله، الحيا: بمعنى الحياة والمعيشة وما ولدتها الثانية بمعنى أنه لا يكون ابني، وفي معناه «ابنك اللي بيحجي من صلبك» وهو مثل صعیدی، والمعنى أن الابن هو الابن من الاصلاب وليس الابن بالتبني.

١٤٩٥- مَا إِدَاهُمْشَ لَمَنْ وُلِدَتْ دَا إِدَاهُمْ لَمَنْ سَعِدَتْ

الضمير يعود إلى الذات الإلهية، ومعنى المثل أن السعادة في الحياة ليس في وجود الأبناء كيفما اتفق ولكن السعادة في وجود الأبناء الصالحين الذي يسعدون أهلهم. فأحيانا يكون الابن عبثا على والديه: معاق أو منحرف أو فاشل والابن هنا من اسباب التعاسة، وفي معنى قريب عنه «قال: مالك مربي قال: من عند ربي»، وفي معنى قريب أيضا «الهداية من الله» ومعنى المثل أن تربية الأبناء وحسن مستقبلهم من الله.

١٤٩٦- مَا تَأْخُذُشَ الْوَلَدَ بَوَالِدِيهِ وَلَا الطَّيْرَ بِأَهْلِيهِ

في معناه الآية «وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الانعام ١٦٤. والآية «وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الإسراء ١٥. ويحذر المثل من الانتقام من الاتباع الذين لا ذنب لهم.

١٤٩٧- مَالِكٌ مَرِيٌّ قَالَ: مِنْ عِنْدِ رَبِّي

في معناه «ماداهمش لمن ولدت دا إداهم لمن سعدت»، والمعنى أن صلاح الأبناء وفسادهم من عند الله.

١٤٩٨- مَلَوْ الْكِسْبَانَ تَشْبِعُهُمْ وَهَفَّةَ الطَّيْرَةَ تَجْوَعُهُمْ

«الكسبتان» هو «الشغال» الذي يلبسه الخياط في أصبعه عندما يخيط الملابس

يدويا، والطيّرة هي الذبابة، والمعنى أن الأطفال يجوعون سريعا ويشبعون سريعا
فما يملاً الكسبتان وهو شئ ضئيل يشبعهم وبمجرد أن ترف عيهم الطيرة بجناحها
يحسون بالجوع.

١٤٩٩- من إدى لابنى بلّحة نزلت حلاوتها زورى

والنص السابق «.. نزلت حلاوتها بطنى»

١٥٠٠- من يوم ما شفتكم يا ولادى ما هنالى زادى

تعبير عن القلق والهوم المتواصلة مع خلفه الأولاد «وما هنالى زادى» بمعنى
اننى ما ارتحت فى لقمة أكلتها.

١٥٠١- مهما امتدبنا العمر مانساش فضل الأم

الأم لها معزة خاصة لدى الأبناء

١٥٠٢- قلبى وربى داعين عليك

من أقوال الأم الغاضبة على الابن العاصى أو الذى أثارها، ولا يقال هذا
للطفل الصغير، ولكن يقال للابن الذى أدرك الخير والشر ويسئ إلى أمه، وهذه
التعبيرات تعكس الغضب العابر وليست أمانى أو رغبات.

١٥٠٣- قلبى وربى داعين ليك

عكس المثل السابق وهذا المثل ليس تعبير عن رضا عابر ولكنه تعبير عن أمانى
ورغبات.

١٥٠٤- قال: يا با علمنى الهيافة قال له: تعالى فى الهيافة وأنصدّر

الهيافة: قلة المخ أو التفاهة: والتافه دائما يهتم بالصغائر ولا يميز بين الهام
والأقل أهمية.

١٥٠٥- لا شافوه ولا نضروه قالوا: عريض القفا كلّه أبوه

المثل يسخر من اسلوب النفاق الرخيص، «نضرو» تحريف نظروه، عريض

القفا دلالة على العز والسمو، والمثل يعرض صورة واحدة من صور النفاق وهو نفاق الأتباع أو الفروع للحصول على مكاسب من الأصول.

١٥٠٦ - لما قالوا: دا ولد أنشد ضهري وأنسند ولما قالو: دا بنت مت من الخضة وعدمت

الخضة: الفزع وعدمت بكسر العين والداد دليل على الانهيار.

١٥٠٧ - رينا يجعل يومى قبل يومك

تقول ذلك غالباً الأم لابنها «واليوم» فى المثل هو الوفاة، وهو تعبير عن الإثرة وتفصيل الإبن على النفس وقد مربى هذا الخاطر وأنا أمر بمرحلة من اليأس وتمنيت أن يكون يومى قبل يوم ابنى - أحمد - الذى كان يعانى من المرض الخطير وقبضت روحه فى ١٩٨٣/٦/٢١م حيث استرد الله وديعته بعد إثنى عشر عاماً..

١٥٠٨ - طاعة الأب أمر واجب

يقال ذلك لابن يتذمر من أوامر أبيه ويبدو عليه التمرد، وذلك على سبيل النصيحة، ولا يقول ذلك الاب ولكن يقول ذلك الذين يحيطون بالابن العاصى كالأم أو الأهل.

١٥٠٩ - العيال رزقهم واسع

عقيدة اجتماعية ودينية ويقال ذلك لشخص يشكو كثرة الخلف للتخفيف عنه أو لتشجيعه على تحمل المسئوليات دون يأس، وقد يقول ذلك الأب للتعبير عن الإمتنان بفضل الله وكثرة رزقه مع مجئ الأبناء وذلك فى معرض الحديث مع الغير.

١٥١٠ - حلاوتها زائدة حته ياكلوها خمسة ستة

ما تقوله الأم فى غنائها وهى تهدد طفلتها الصغيرة.

١٥١١ - خبوا عيالكو النار جبالكو

عن الحسد والعين. خبوا من خبأ أى أخفى، والمقصود بالنار هى شرور العين،

فى الرىف والاحياء الشعبىة فى المءن ءخاف الأمهائ على أطفالهن من العىن الحاسءة وىشع بىنهن مفاهىم الءطىر وكلمة «جىالكوا» أصلها «ءجىء لكم».

١٥١٢- ءء ءلّفك من كلبك

ءمىز الكلاب بالوفاء الشءىء، والمءل يعبر عن أمنىة الأهل فى أن يكون وفاء أولاءهم لهم مءل وفاء الكلب لصابه، ءلّفك بفاء ءءء واللام.

١٥١٣- ءلّفءة ءلّوءة ءلّوءة

ءعبىر عن السعاءة بالابناء الصالءىن، وكلمة «ءلّوءة» من الءعبىراء الشعبىة الءاءرة.

١٥١٤- لا ءضربوا أولاءكم على كسر آنىءكم لأن لها أعمار زى أعماركم

من ءعبىراء المءقفىن وىشىر إلى عءم ءلّط بىن أصول ءربىة ومفهوم القسمة والنصبى فكسر الأنىة ىرءبء بالقسمة ولا ىرءبء بالإهمال الءى ىسءءق العقاب من عءء الله وءغلبى مفاهىم القسمة والنصبى وءلّط وسوء ءلّط على المفاهىم العقلانىة الءى ءقوم على الاسباب ولا علاءة لها بالغىبىاء. وصىاغة المءل ءشىر إلى أن مصءره بىئة المءقفىن.

١٥١٥- ءىر الءرّىة ولءىن وبنىة

ىعبىر المءل عن ءلّفءة الأمءل فى المفهوم الشعبى وىشىر أىضا إلى أن العءء ولءىن ىعنى أهمىة الرءبة فى كءرة الءكور وءغلبها على عءء الاناء ووءوء الءكر والانءى ىعنى الرءبة فى الءنوع. وءءا المءل ىمكن أن ىكون مءل ءراسة نفسىة اءءماعىة ءءىب على كءىر من الءساؤلاء ءلّصاءة بالءكر والانءى والرءم الأمءل. والءرىة بالءال لكراءىة الشعبىن لءلّك باءءراء اللسان وصعبوءة ءلك وأصلها الءرىة.

١٥١٦- بنت البىء بأىرة

«بأىرة» بعمنى مهملة والنفس مصءوءة عنها زاءءة فى ووءءها. والمءل ىعكس القلق الءى ىعءرى الأسرة بمءرء نضوء الفءاة والرءبة فى سءرها والءءءىف من مسءولىاءها.

١٥١٧- البنت حَبِيبة أمِّها

يضرب لمدح خلفه البنات، وكلمة «حبيبة أمها» يشير إلى الاقتراب النفسى بين الأم وابنتها كما أن البنت تساعد الأم فى أعمال المنزل مما يزيد الاقتراب بينهما.

١٥١٨- البيت بيت أبونا والغُرب يزْعَطونا/ صعيدى

والمثل فى الوجه البحرى «بتردونا» بدلا من «يزعطونا» وكلمة «طرد» متشبهة فى الوجه البحرى وهى موجودة ايضا فى الوجه القبلى ولكنهم يستخدمون بدلها كلمة «يزعط» فيقولون: «زعط الباب» بمعنى اغلق الباب.

١٥١٩- يبجْرِ على كُوم لحم

كلمة «بجْرِ» بمعنى يسعى ويجاهد ويكافح، وكلمة «كوم لحم» يعنى أبناء كثيرون لم يدخلوا بعد دورة الإنتاج والعمل، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرأفة، وفى الريف والمجتمعات الشعبية تكثر هذه الظاهرة السكانية بعكس المدن والأحياء الراقية حيث يقل الانتاج البشرى كثيرا.

١٥٢٠- يبجْرِ على رزقه ورزق ولاده

قد يكتفى بالجزء الأول ويقال المثل على سبيل الشفقة، ويقال ذلك عن رجل «ارزقى» ليس له مورد ثابت.

١٥٢١- أبو البنات فى رأسه ميت عين

كلمة «ميت عين»: مائة عين وهى صيغة مبالغة ولكنها تشير إلى حرص المجتمع وشدة اهتمامه بالأئشى وزيادة المسئولية الملقاة على الأب - ابو البنات - فهو يعيش فى قلق مزوج بالحذر وشدة الإنتباه.

١٥٢٢- أبو البنات مصْطبة للأندال

الأندال: هنا هم أزواج البنات الذين يسيئون إليهن ويضطر الأب للتدخل دفاعا عن ابنته أو يضطر أمام الظروف القاهرة للتغاضى عن ظلم الزوج حتى تسير المركب ولا تعود إليه مطلقة، وهو ما يؤدى إلى شماته المجتمع والفضائح وغيرها من صور الخجل الإجتماعى.

١٥٢٣- أبويا خَرَّابِي وجوزى عَلَّابِي

فى هذا المثل تمتدح الزوجه زوجها، والمعنى أن الزوجه ليس لها من نصير فى نهاية المطاف إلا زوجها، وعند المفاضلة فالزوج أولا وكلمة «خرا» بشدة مفتوحة على الراء بمعنى خر أى حطم وتقول ذلك أحدها من ذهبت إلى إبيها تشكو زوجها فأعدها وطردها وهو أمر نادر الحدوث.

١٥٢٤- أبويا بَدُّهُ اللى يَسْتَرِ الحَالِ وأمى بَدُّها اللى يَسْتَرِ بالمال وأنا بَدُّى الصبى القَدَّال

بدى: رغبتى وهى بشدة مكسورة على الدال، والقَدَّال بشدة مفتوحة على الدال بمعنى الجميل، وتقول ذلك البنت فى مرحلة الخطوبة. والمثل يوضح وجهات النظر بين أطراف الأسرة أصحاب المصلحة كل حسب تقديره الإجتماعى، فالأب يحرص على الأمن والأمان للابنة بشكل عام وهو ما يسمى بالستر وعدم الفضيحة، أما الأم فهى تحرص على الأمان المادى وهو ما يعكس رؤية الأم عموما للمال، وأما البنت فهى تتمنى الفتى الوسيم الجميل أو جمال الشكل، وهذا المثل يكشف اختلاف وجهات النظر بين الأجيال.

١٥٢٥- اللى ما لُوش خير فى أبوه ما تَسْتَرِجوه

كلمة «مالوش خير» بمعنى ليس بارا بأهله، وهؤلاء الأبناء الذين يسيئون إلى الآباء ينظر اليهم المجتمع نظرة ازدراء واحتقار، وكلمة «ماتسترجوه» بمعنى لا ترجون منه خيرا للناس بمعنى أن الذى يتنكر لأقرب الناس اليه لا أمل فى فائدته.

١٥٢٦- أعز من الولد وِلْدُ الولد

سبق هذا المثل بصيغة «اعز الولد ولد الولد» وحرف الجر فى هذا المثل للتفضيل الصريح.

١٥٢٧- اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد أبدا

كلمة «ابدا» تعبير قاطع الدلالة أو مؤكد للفكرة.

١٥٢٨- الأم اللّٰى بترى مش اللى بتولد

عن الابن بالتبنى، والمعنى أن التربية المستمرة للطفل وطول المعاشرة تولد الألفة بين الطفل ومربيته. والمعنى أن البنوة والأمومة ليست بشهادة الميلاد ولكن بالألفة.

١٥٢٩- أمك داعية لك

عن المحظوظ الذى وفقه الله فى عمل أو نجاه الله من شر داهم أو نجح فى مشروع فاشل. والمثل يعكس الاهتمام بدعاء الأمهات ويرى أن دعاء الأم مستجاب.

١٥٣٠- أول بيضة للغراب

عن الابن الاول الذى يموت، ويقال ذلك على سبيل العزاء، والمعروف أن الطائر الذى يضع بيضه لأول مرة، ولقلة خبرته يضعه دون احتياط فيقتنصها الغراب ويطير.

١٥٣١- يا بت ما تضحكيش لا الضحك يرمىكى ويشمّت الحبيب والعدو فيكى

عندما تضحك البنت فى المجتمع العام فإن هذا مما يسئ إلى وقارها الاجتماعى فيقطع فيها الذى فى قلبه مرض. وكلمة «يرمىكى» بمعنى يدفع الحضور من الرجال أو الشبان إلى الطمع والايقاع، ومن ثم تصيرين على كل لسان و«الحبيب والعدو» يشير إلى الفضيحة بين المجتمع دون استثناء.

١٥٣٢- يا ويل الست اللى تحب راجل مش حاسس بيها

يتحدث المثل عن حسرة المرأة وتلهفها على شخص لا يحبها ولا يحس بها، والمعروف أن المرأة ترى أنها محور الرغبة فإذا أحست بعدم الإكتراث أو بالمهانة من طرف الحبيب فإن ذلك يدفعها إلى التحدى والإصرار واستخدام كافة أسلحة الأنوثة للوصول إليه، وقد يدفعها ذلك إلى اليأس والحسرة والإحساس بالذلة وقد يؤدى ذلك إلى الجنون والإنهيار.

١٥٣٣ - السُّتَاتِ نِعْمَةٌ وَاللِّي يَكْرَهَا يِعْمَى

بمعنى ان المرأة من نعم الله على الرجل، والجزء الثاني من المثل دعاء بالشكر على من يكره هذه النعمة، وكلمة الستات من الكلمات التي تشيع في المدن والأحياء والراقية وفي الريف يطلقون على «الست» كلمة «المرأة».

١٥٣٤ - النِسْوَانِ نِعْمَةٌ وَاللِّي يَكْرَهَا يِعْمَى

كالسابق مع اختلاف باستبدال الستات بكلمة «النسوان»، وهذه الكلمة مما يشيع في الريف والأحياء الشعبية، ويلاحظ أن هذا النص من الصياغات المتكررة، وفي حـا «نعمة واللي يكوها يعمى» وهو عن الخبز.

١٥٣٥ - وَقَعَاتِ السُّتَاتِ زَى وَقَعَاتِ الْحَمِيرِ

هذا المثل ريفي فلاحي لا يعرفه غير الفلاحين، وكلمة «وقعات الحمير» تشير إلى ظاهرة لا يعرفها إلا الفلاحون ذلك أن الغش شائع في بيع الحمير فقد يكون الحمار قويا ولكنه يخفى عيوبها لا يعرفها الفلاح إلا بعد الشراء واستخدامه، وأكبر عيوب الحمير عادة العض والرفس ولما كان أبناء الفلاحين هم الذين يسيرون وراء الحمير لنقل الأتربة وغيرها فانهم بالتالي يتعرضون للرفس أو العض الذي قد يؤدي بحياتهم، والفلاح عندما يذهب لشراء حمار من السوق يحرص على معرفة ذلك قبل الشراء حتى يأمن الكوارث، والمثل يشير إلى أن المرأة مثلها مثل الحمار لا يمكن معرفتها إلا بعد التعامل اليومي والإحتكاك فتظهر أخلاقها - نكدية - فاسدة - أو عاقرة... الخ.

١٥٣٦ - مَا تَشِيلِشِ الْيَاسْمِينَةَ مِنَ الْأَرْضِ

عن فتاة مرفهة مدلله وكل من حولها يخدمها، ويقال ذلك لابنة العز والإصول فحتى الياسمينه عندما نكون بعيدة عنها فإن غيرها يحملها إليها، والمثل من صيغ المبالغة، والمثل عموما من صيغ المدح، وقد تقوله الخاطبة للشباب المقدم على الخطبة على سبيل تحسين البضاعة وتسهيل الإقتران.

١٥٣٧ - مافيش أحن من ربنا على الولايا

الولية: هي المرأة عموما طفله أو امرأة أو عجوز، والمثل يعكس النظرة الاجتماعية للمرأة والتي ترى أنها تحت رعاية المولى سبحانه وتعالى لضعفها وقلة حيلتها، ويقال ذلك للتعبير عن رقة المشاعر تجاه الأنثى عموما أو الإحساس بأن الله مع المرأة.

١٥٣٨ - عازبة بتلقطى متجوزة بتلقطى خليكى عازبة ولقبطك ليكى

والمثل فى جا «عازبة تلقطى مجوزة تلقطى لى لقاطك واسكتى» وكلمة تلقطى بشدة على القاف بمعنى تلتقط رزقها أى تسعى على عيشها وهو يشير إلى امرأة فقيرة كانت يسعى وراء رزقها وبعد الزواج لم يتغير وصفها وظلت على كفاحها، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٥٣٩ - متجوزة عدس عازبة عدس

وهو فى معنى المثل السابق «والعدس» من المأكولات الشعبية، وصحة المثل «عازبة عدس متجوزه عدس»، وهو بمعنى أن الزواج لم يغير حياتها ويريحها.

١٥٤٠ - المرة شرفها فى عفتها والراجل شرفه فى بقة

المثل يشير إلى رؤية اجتماعية لكل من المرأة والرجل وهى تتفق مع الضوابط والعادات وتعبّر عن الاهتمامات بقيم كل من المرأة والرجل، وكلمة «مرة» لا تقال الا فى الأحياء الشعبية وفى الريف.

١٥٤١ - المرة زى السبجارة أولها شهوة وآخرها تحت الأقدام/ صعيدى

يعبر عن رؤية جاهله لا تخرج عن الكلام المجرد الذى يعبر عن الغضب ولا يعبر عن رؤية عامه.

١٥٤٢ - مرة نكدية

عن المرأة التى تثير المشاكل دون سبب واضح، وتحدث هذه الأحوال لاختلاف التفكير والثقافة والتكوين النفسى والاجتماعى أو بسبب الضغوط التى تظهر فى شكل توترات.

١٥٤٣ - خُضَارُهُ وَلِحْمَتُهُ تَغْنِينِي عَنْ قُفْطَانِهِ وَجِبَّتُهُ

قالته عجوز في / القناة الخامسة / الاسكندرية / في ١٨ / ٤ / ١٩٩٢ ، والمثل يشير إلى اهتمام المرأة بالنواحي المادية وتغلبها على ما عداها ، والففظان والجبّة من مظاهر العز والوجهة الاجتماعية حتى بداية القرن العشرين .

١٥٤٤ - قَفَانِهِ وَجِبَّتُهُ تَغْنِينِي عَنْ لِحْمَتِهِ

قاله عجوز علي القناة الخامسة السبت ١٨ / ٤ / ١٩٩٢ وهو عكس المثل السابق ويشير إلى تغلب الاهتمام بالمظاهر والوجهة الاجتماعية .

١٥٤٥ - إِدْعَى لِي يَا أُمَّهُ بِالْعَيْلَةِ وَاللِّمَّةِ

«العيلة» محرف العائلة «واللمة» بمعنى الجماعة، ويشير إلى حب العيش الجماعي وكراهية الوحدة، والمعروف أن الأسرة المصرية - وخاصة في الريف والصعيد - ما زالت تعيش في شكل الأسرة المركبة وهذه تعطي الأمان والعزوة والحماية وتمنح الزوجة الإحساس بالراحة والسعادة .

١٥٤٦ - مَا حَدَّثْ يَأْكُلْ أَكْثَرَ مِنْ بَطْنِهِ

يدعو إلى القناعة وعدم التكاليف على المادة لأن مطالب البدن كما يقول المثل محدود .

* * *

٣. المرأة

١٥٤٧- ما تفرج بالهدية إلا كل رَعْنَة ودنِيَّة

رَعْنَة: رَعْناء وهى الطائشة، الدنية: هى الدنيئة التى تتلف على الطعام، ويقال المثل على سبيل السخرية من تلك التى تتلف على الهدايا لأنها تشير إلى دناءة النفس واحتقارها.

١٥٤٨- ما يتأكل إلا التفاح ولا ينسب إلا الصبّايا الملاح

والمثل العربى «لا تحذف بالطوب إلا الشجرة المثمرة» والتفاح فى الماضى - منذ أكثر من ثلاثين عاما - لم يكن يزرع فى مصر - وكان يستورد من لبنان أو غيرها ولذلك كان فاكهة العظماء والأغنياء ولا يباع فى الأماكن الشعبية، وفى هذا المجال فقد يكون من المفيد أن اشير إلى أن السيدة ام كلثوم - توفيت ١٩٧٥ - قد دعت لاحياء عدة حفلات فى لبنان وأخذت أجرا يساوى قيمة ما تستورده مصر من تفاح لبنان فى عام، وقد اشاع اللبنانيون - وهم تجار محترفون - هذا فى الحين على سبيل الضيق، وهذه الصورة يمكن أن تفسر لماذا كان الناس القادرون يتهافون على أكل التفاح ويتباهون بذلك فى مجالسهم أما الفقراء فليس لديهم الإسماع هذا الحوار - والآن - ١٩٩٣م اشاع التفاح فى كل مصر وكل مكان حتى أصبح فاكهة الفقراء والأغنياء.

١٥٤٩- ماشية على حلّ شعرها

سبق تسجيل هذا المثل ولكن الشرح الجديد يقول إن المرأة كانت تغطى رأسها سواء فى الأحياء الشعبية أو فى الريف، وعندما تعرى رأسها وتفرد شعرها

ويسترخى على كتفها فإن هذا يدل على الفجور ويعنى الإغراء والإثارة والإعلان عن التحلل. وقد كان هذا المثل مقبولا حتى بداية القرن العشرين وعندما تخلصت المرأة من الحجاب فى العشرينات وحتى السبعينات فقد كان مقبولا أيضا تعرية الرأس ولا عيب فى ذلك، وقد كانت تزامننى ابنه أحد كبار علماء الأزهر فى كلية الآداب فى الخمسينات وكانت حاسرة الرأس ولم يكن هناك ما يلفت النظر أو ما يدل على الفجور - والآن وبعد موجة الإسلام السياسى التى هبت على مصر منذ خمسة عشر عاما - ١٩٩٤م - عاد الحديث عن هذا المثل وإثارة قضية الحجاب وعدم الحجاب كتعبير عن الفضيلة والرذيلة وهى موجه ساعدت عليها عدة عوامل داخلية وخارجية أبرزها البترول والهجرات إلى الخارج والدول المنافسه بغرض الهاء الناس عن التنمية والانتاج والتطور.

١٥٥٠ - متعلقة من.... زى البدنجانة

١٥٥١ - قول يا عينى يا حيلى

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس، ويقول ذلك أب وأم فى حالة إحباط وهو من شيخوخته ويعانى من أمراضها ويرى جحود ابنائه - والحيل عند الشعبين هو النخاع فى عظام الظهر وهو ما يعنى العافية والصحة.

١٥٥٢ - كعب البنت ربال مدور يا ما خلق يا ما صور

تعبير غزلى : والريال اختفى منذ اربعين عاما وكان يساوى ٢٠ قرشا والجزء الأول من المثل يشير إلى عنصر من عناصر الجذب الجنسى عند المرأة وهو كعبها الذى يستدير استداره الريال، والجزء الثانى «يا ما خلق . . » تعبير تعجبى واندهاش لروعة الجمال والضمير يعود إلى الله.

١٥٥٣ - اللولى لما يتقّب يغلى

يتقّب: بكسر الياء وشدة مكسورة على التاء بمعنى يتقّب، واللولى هو الماس والمعنى ان المرأة المطلقة اكثر طلبا لدى الراغبين فى الزواج، ويقال المثل على سبيل جبر الخاطر وتبديد الإحباط، يغلى: بمعنى يرتفع ثمنه.

١٥٥٤- اللى خدته القرعة تاخذه أم شعر

بمعنى أنه لا أمل في الحصول على شئ من شخص شحيح أو فقير، وتوجد الكثير من الشواهد - كما يقول المثل - السابق على تأصل البخل أو سوء الخلق والمفهوم أن القرعاء وهى فى أشد الإحتياج لم تأخذ شيئاً من هذا الرجل المزواج فكيف تأخذ هذه وهى فى غير حاجة إلى المساعدة.

١٥٥٥- اللى يساعد الولايا ربنا ينصره

الولية: الأثنى عموماً والمجتمع الشعبى يهتم بتقديم المساعدة إلى الأثنى فى أى مكان وفى كل الظروف، ويقدمها على الرجال لأنها فى العرف الشعبى الجانب الضعيف ومساعدتها جزء من الشهامة المصرية والتخوة التى يتميز بها الناس.

١٥٥٦- اللى بيعجى على الولايا ما يكسبش

تحذير من الإعتداء على الأثنى بالقول أو الظلم أو الضرب، والتحذير فى المثل واضح .

١٥٥٧- لمو الولايا فى بيت واعملوا لهم فطيرة بزيت

يضرب للسخرية من النسوة اللاتى يشتكون من ظروفهم وكل تنعى حظها للأخرى.

١٥٥٨- ربنا يستر على الولايا

الولايا: هنا تعنى البكر، وهذا الدعاء يدخل ضمن الانشغالات الكبيرة فى المجتمع المصرى.

١٥٥٩- ربي يا خايبة للنائيه

النائية من النوايب. وهى صيغة شتم، وللمثل صياغة أخرى «ربت الخايبة للغايبة»، ويقال أيضاً «نايبة على بلد»، والخابية هنا هى الساذجة التى يمكن استغلالها، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو السخرية من الأم التى ربت ابنها وجاءت الزوجة لتأخذه خالصاً لها.

١٥٦٠- رَيْتَ الْخَائِيَةَ لِلنَّايَةِ

أم الزوج تمنى حظها، والغاية هي زوجة الابن التي ستأتى لتأخذ الابن جاهزا كاملا.

١٥٦١- زَى اللَّهْلُوبَةِ

عن شخص سريع الحركة والحيوية، واللهلوبة من اللهب وعندما ما يلسع الشخص فإنه يتحرك بشكل سريع وفجائى كرد فعل للسع النار، واللهلوبة هي شخصية سريعة الحركة والاستجابة والانجاز، وفى / معجم الالفاظ العامية/ يقال لهله بالعصا: زاده حرقه وألما، والأصل فيها لهيب وفك إدغام الهاء المضعفة وأبدلت الثانية لاما وفق قاعدة للمخالفة.

١٥٦٢- سِيرْتَهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن الفضيحة التي تلوكها اللسان، ويقال ذلك على سبيل التعريض والشماته أو الأسف، والمجتمع يجزع بشدة من الفضائح وخاصة إذا دارت حول المرأة.

١٥٦٣- ضَرَابَةُ الْوَدَعِ

«ضرابة» بشدة على الرء، والمعروف أن العجر يمهتون قراءة الطالع ومعرفة الغيب عن طريق «ضرب الودع» بطقوس معينه، وكانوا يسيرون فى الحارات والأزقة ينادون على ذلك، وقد قلت الحرفة وكادت تتلاشى إلا فى الأطراف أو فى الريف ويشتهر ضاربوا الودع بالمكر والحيلة واستحلال كل ما يطولونه ويستغلون الجاهلات والسذج.

١٥٦٤- تَرُوحُ مِنْ خَبَايَا لِبَلَايَا

تقول ذلك إحداهن بمعنى أنها تعيش كريمة فى الدنيا وتبعد عن كلام الناس.

١٥٦٥- بِتَكَلَّمُ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ

عن المرأة اللعوب التي لا تتحفظ فى كلامها أو سلوكها، والمجتمع عموما يكره المرأة غير المتحفظه فى كلامها أو سلوكها ويطلق الإشاعات عليها بالحق وبالباطل.

١٥٦٦- البنت لما تتولد تبقى مصيبة ولما تبقى في ستين تبقى ستين مصيبة
عن مشاكل الأنثى طوال حياتها صغيرة وعجوزا، والمجتمع ينظر إلى المرأة
عموما ومنذ مولدها على أنها عبء كبير ومسئولية خطيرة وتظل هكذا حتى تغادر
الحياة، وهذه الصورة الشعبية تغيرت بعد خروج المرأة للمشاركة في الحياة العامة
على قدم المساواة مع الرجل.

١٥٦٧- إن تابت القعجة عرّصت

عرّص: بشدة على الرء بمعنى القوادة، والمعنى أن الإنسان لا يستطيع أن
يتخلص من عيوبه بسهولة، ورغم إصراره على التخلص منها فإن الحنين يعاوده
إلى ممارستها أو حتى مشاهدتها، وفي معناه «اللى فيه داء ما يسلاهوش»

١٥٦٨- زرّطت وضّمت فخاذاها

بمعنى أنها عديمة القيمة فى كل ما نفعه وتافهه وغير مؤثرة، ويقال ذلك
للسخرية.

١٥٦٩- زرّطت وضّمت وراكها

«الورك»: هو الفخد والزرط صوت يخرج من الدبر

١٥٧٠- زرّزورة ضربت مدمورة/ صعيدى/ اسيوط

زرزورة بمعنى البنت الصغيرة، ضربت بمعنى خربت... .

١٥٧١- فتّاحة الودع

مثلها «ضرابه الودع» ويقال ذلك على إحدهن تحترف النصب والإيقاع بالسذج،
ويقال ذلك عند التشاجر بين النساء.

١٥٧٢- هَزَّ ودك

ودك: الدك هو الامتلاء الشديد أو الكامل وهذا التعبير مأخوذ عن «هز الكيل»
عند العيار ليستوعب حبوبا أكثر ودكه باليد ليستوعب أكثر وأكثر، ويقال ذلك عن

امراة سمينة كأسلوب غزلى شعبى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الدك: كيس
التراب ودفن البئر وطمها.

١٥٧٣- هـز وملائية

عن السمينة، والملائية، بمعنى يلاقى، وقد كان الكيال فى الريف ومازال يلف
ذراعه حول المكيال ليستوعب حبوبا اكثر.

١٥٧٤- يا ترى مين فى سيرتى يجيب إن كان حبيب ياكل زيب وإن
عدو يعنى ما يطيب

العياء: المرض، ويقال ذلك على سبيل التطير عندما ترف - رموش العين فيحس
الشخص وخاصة المرأة بالتطير وتتوقع أن الآخرين يتحدثون عنها فى غيابها بالخير
أو بالشر، وهى فى المثل تدعو على كل من يتحدث عنها بالخير أو بالشر بالدعاء
المناسب.

٤. الأقارب والجيران

١٥٧٥ - خَلَّصْتُ حَاجَتِي مِنْ جَارَتِي

أسلوب تبادل الأدوات المنزلية كان شائعا فى الماضى - منذ أكثر من خمسين عاما حيث أن البيوت لم تكن مكتملة الأدوات الضرورية، وعادة تلجأ الجارة إلى جارتها لاستعارة طَبْلِيَّةٍ أو غربال أو منخل أو طشت، والمثل يشير إلى أن نقص الأدوات المنزلية يتم استكمالها عن طريق الإستعارة.

١٥٧٦ - اللى ما كان سَعْدُه من جَدُوْهه بِالطَّمهه على خَدُوْهه

الميراث وخاصة إذا كان كبيرا فإنه يمثل دافعا كبيرا للانطلاق فى مجال السباق بين الاجيال فهو يعفى الجيل الجديد من الكفاح وضياع العمر فى بناء الأساس، فإذا لم يرث الشخص شيئا من الجدود - كما يقول المثل - فانه يعيش ويشقى فى تكوين رأس المال.

١٥٧٧ - كُلُّوْه يَرُوْح فرَقُوْه يَفُوْح

من العادات الشعبية وخاصة فى الريف فى الماضى كانت المرأة عندما تفرق على الجيران بعضا من صنعة يدها على سبيل التباهى، فإن ذلك قد يثير المشاكل ذلك أن الناس سيتحدثون عن طبيخها بنقد وسخرية، والمثل ينصح بالبعد عن التباهى الزائف بالأكلات المنزلية.

١٥٧٨ - من لَحْمهه ودمّه

تعبير عن صلة الدم والرحم ..

١٥٧٩- عمُر الدَّم ما يبقَى مِيه

عن أهمية صلة القرابة، ويقال ذلك للتشديد على أهمية صلة القرابة.

١٥٨٠- تشهد لمين أبو الحُصين أشهد لأخويا ذاك الدليل / صعيدى

يعبر عن التعصب والقبلية، فالأخ يشهد لأخيه بصرف النظر عن صوابه أو عدمه، وأبو الحُصين تطلق على الذئب.

١٥٨١- خالتي اسخُم من ستي

جاء هذا التعبير فى تحقيق لـ: عزت السعدنى فى أهرام ١٩٩٢/٥/٢٥ بمعنى أن الإثنان على درجة كبيرة من السوء، واسخُم من السخام أى السناج، والسخام: الفحم أو سواد القدر والطين والخلقة «طبيعة الإنسان»/ معجم الألفاظ العامية/ وفى/ أساس البلاغة/ : سخُم الله تعالى وجهه: طلاه بالسخام وهو سواد القدر.

١٥٨٢- اللى يخلّفه الجدود تفنيه القُرود

عن أن الميراث قد يبده الأبناء أو الأحفاد، والقُرود هنا هم الأبناء المبدرون أو الأحفاد، ويقال ذلك على سبيل النقد وعدم الرضا أو الضيق والأسف.

١٥٨٣- إن كنت داير على نسيبك تبقيه لا تاخذ منه ولا تديّه

معنى «تبقيه»: أى تبقى على علاقة النسب نقيه دون مشاكل، وكلمة «داير» بمعنى عاوز أو تريد، وكلمة «تدى» بمعنى «تعطى»، والمثل ينصح بعدم التعامل مع الحما بأى شكل من الأشكال حتى لا ينكس هذا سلبا على الحياة الزوجية.

١٥٨٤- أنا جواً الباب وأختى إن شاء الله يأكلوها الكلاب

«جوا» بمعنى فى داخل البيت بعيدا عن شرور الخارج، ويقال هذا كتعبير عن الضيق من ضغط القرابة على المصالح الشخصية، وقد يعبر عن الأنانية.

١٥٨٥- أنا على أخويا وأنا وأخويا على ابن عمى وأنا وابن عمى على

الغريب

المثل السابق «أنا وأخويا على ابن عمى . . .» ويتحدث المثل من تسلسل الأهمية تبعا لدرجة القرابة.

١٥٨٦- إيش خيره عنه ما هو ابن عمه

يقال ذلك لأحدهم ينحاز لأحد الأقرباء دون الآخر بمعنى أنه لا فرق بينهما ويجب عدم التمييز.

١٥٨٧- آه يا ميلة بختك يا...

من تعبيرات استنزال الشر وصب اللعنات على النفس، ويصاحب ذلك صراخ، ويعبر عن التحسر من فشل حدث، وهو من أفوال النساء كتعبير عن قلة الحيلة والشكوى من اليأس، وهذا الصياح قد يحمل الغير على المساعدة على حل المشكلة أو مواجهة الكارثة.

١٥٨٨- النبي أحسن

تعبير استحسان نسائي أو هو تعبير بكسر حدة الاستحسان المزوج بالحسد، أو يقال لتطمين صاحب الشئ محل الحسد، والمعنى الظاهري أن النبي أحسن من هذا الشئ الجميل أو أن هذا الشئ ليس كامل الجمال والحسن، ويقال ذلك لتهدئة صاحب الشئ الجميل.

١٥٨٩- رينا ما يجعل لنا جار وله عين

عن الحسد بين الجيران، والمعروف أن الجيران وخاصة في الأحياء الشعبية أو في الريف حيث تتلاصق البيوت وهي دائما مفتوحة من الصباح للمساء تجد أن الجيران يكشفون أحوال بعضهم، وهذه عناصر تساعد على انكشاف أحوال الناس أمام بعضهم ومن ثم يكون الحسد والحقد والتوترات اليومية، وهذه الحالة جزء من السلوك اليومي.

١٥٩٠- الجيران لبعضها

كلمة بعضها لا تنطق شعبيا بالإمالة والمد، ويتحدث المثل عن التعاون وتقديم الخدمات، ويقال ذلك لأحدهم لحنه على التعاون أو لتبرير التعاون أمام الغير وكلها جزء من السلوك اليومي.

١٥٩١- أن فُتَّ - فات- على بيت جارك حُطَّ فيه قالب بيك مبني من

غيرك مبني

كلمة «من غيرك» بمعنى بدونك، ويتحدث المثل عن أهمية التعاون بين الجيران والمشاركة في الأعمال الجماعية. أى عليك أن تجامل جارك ولو بقليل، وكلمة «بيت جارك» أى بيت جارك الذى يقام.

١٥٩٢- يا مخدَّةَ طَرَقَى لوز ملعونة الحمة على أخت الجوز

الجوز مقلوب الزوج وكلمة «طرقى لوز» ربما لمجرد السجع وربما الإستمتاع بعيدا عن عكننة الحما وأخت الزوج، وتقول ذلك الزوجة تعبيراً عن الكراهية لأهل الزوج.

١٥٩٣- يا الحمة يا الحمة عقربة من السما

عن العداة بين الحماة وزوجة الابن، ويقال المثل على لسان الزوجة التى تشكو لأمها من الأعيب وسيطرة الحماة، وكلمة «عقربة من السما» بمعنى تثير المشاكل.

١٥٩٤- خُد بنت النَّدْل وسبيه

وفى صورة أخرى: «خُد بنت الندل وخاصمه»، والندل هنا هو والد الزوجة سئ الخلق بمعنى أنك إذا كنت راغبا فى الزواج فلا يجب أن يكون سوء ابيها عائقا أمام إتمامه، وكلمة «سبيه» أى إقطع علاقتك به بعد إتمام الزواج.

* * *